



## أخبار مصر

## الفريق أسامة ربيع يعلن عبور جميع السفن المنتظرة في قناة السويس

القاهرة: ناهد إمام

أعلن الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، اكتمال عبور جميع السفن المنتظرة بالمجرى الملاحي للقناة، منذ وقوع حادث جنوح سفينة الحاويات البنمية العملاقة «إيفر غيفن».

وأشار الفريق ربيع إلى أن إجمالي أعداد السفن المنتظرة

بمنطقة البحيرات الكبرى والمدخلين الشمالي والجنوبي للقناة منذ وقوع حادث جنوح السفينة البنمية بلغ 422 سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها 26 مليون طن، مؤكداً أن نجاح الهيئة في عبور مثل هذا العدد من السفن والحمولات الضخمة في وقت قياسي يعد إنجازاً جديداً يضاف لقدرة الهيئة على إدارة المواقف الطارئة والتعامل مع الأزمات.

وأوضح رئيس الهيئة أن التقارير الملاحية سجلت، أمس السبت، عبور المجموعة الأخيرة من السفن المنتظرة منذ الحادث وعددها 61 سفينة، كما تستقبل القناة 24 سفينة جديدة من السفن التي ترغب في عبور القناة بعد انتظام حركة الملاحة بها، ليصل إجمالي عدد السفن العابرة السبت، 85 سفينة.

وشدد رئيس الهيئة على أن العمل لم يتوقف ولو للحظة واحدة لضمان عبور جميع السفن المنتظرة بالمجرى الملاحي واستقبال طلبات عبور سفن جديدة، مشيداً في هذا الصدد بجهود كل رجال إدارة التحركات والمرشدين ودورهم البارز في الحفاظ على انتظام حركة الملاحة في القناة.

جدير بالإشارة، أن حركة الملاحة بالقناة سجلت أمس عبور 85 سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها 4,2 ملايين طن، ويبلغ عدد السفن العابرة من اتجاه الشمال 35 سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها 2,7 مليون طن، ومن اتجاه الجنوب تعبر 50 سفينة بالمجرى الملاحي الجديد للقناة، بإجمالي حمولات صافية قدرها 1,5 مليون طن.

## ماجدة الرومي تشدو في أول حفل فني بقصر القبة



جانب من الحفل في قصر القبة

القاهرة - رويترز: أحييت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي أولى الحفلات الغنائية في حديقة قصر القبة الأثري بعدما ظل استخدامه مقتصرًا لعقد حفلات على المناسبات الرسمية واستقبال ضيوف مصر الكبار.

وتعتزم مصر تحويل القصر الذي شيده بين عامي 1867 و1872 في عهد الخديوي إسماعيل إلى مركز ثقافي وفني تقام فيه أحداث كبرى. وامتد الحفل مساء الجمعة عن آخره بشخصيات عامة ومسؤولين وفنانين وإعلاميين جاؤوا للاستماع إلى المطربة ذات الصوت القوي الشجي التي ارتبطت بوجودهم منذ ظهرت عبر شاشة السينما (في فيلم عودة الابن الضال) في سبعينيات القرن الماضي.

وأطلقت ماجدة الرومي على المسرح بثوب أبيض مطرز وقالت للجمهور قبل بداية الحفل إن بيروت ستعود وتقوم، فهي «ليست المرة الأولى التي تقع فيها، ولن تكون الأخيرة».

استهلّت المطربة الحفل باغنية (على باب مصر) التي تغنت بها أم كلثوم وكتب كلماتها كامل الشناوي ولحنها محمد عبد الوهاب. كما قدمت أغنية (طول ما أملي معايا وبأيديا سلاح) التي كتبها الأخوان عاصي ومنصور الرحباني بعد هزيمة يونيو 1967 ولحنها عبد الوهاب وغناها عبد الحليم حافظ في مرحلة الإصرار على الخروج من الهزيمة بسلاح الأمل. وتحية منها لمصر قدمت ماجدة الرومي أغنية جديدة من ألبان الفنان اللبناني مروان خوري بعنوان (يا مساء الخير يا مصر).

والتهب مسرح القبة مع أدائها ما يعرف بـ «قسم عبد الحليم حافظ، الذي كان أقسم أن يفتتح به كل حفلاته وهو (أحلف بسماها وبترابها.. ما تغيب الشمس العربية طول ما أنا عايش فوق الدنيا)، وهي كلمات أغنية كتبها عبد الرحمن الأبنودي ولحنها بلقيس حمدي. وعندما وصلت إلى أغنية (يا بيروت.. ست الدنيا يا بيروت) التي كتب كلماتها الشاعر السوري الراحل نزار قباني لم تتمالك دموعها التي انهمرت حزنا على وطنها.



ماجدة الرومي تقبل علم مصر



.. وتشدو في قصر القبة

## طيب

بقلم: حسام فنجي

h.fathy@alanba.com.kw  
@hossamfathy66

## أعتبتهم من بعدك

.. مشروع قومي لتطوير الريف المصري بطول مصر كلها، ومشروع آخر لتجديد الترع، وتجديد للقاهرة الخديوية، وللفسطاط، ومشروع قومي للقضاء على فيروس «سي»، ومثله للمرأة المصرية، وشبكة طرق غير مسبوق، وأكبر موقع للطاقة الشمسية في العالم، وعاصمة إدارية جديدة بناهي بها الأمم، ومدن جديدة في الإسمايلية ودمياط والمنصورة وصعيد مصر، ومشروع «الجميلة» للعلاق، ومدن إنتاجية متخصصة لإنتاج الدواء في القليوبية، وللأثاث في نسيماط وللجلود في الروبيكي، ومشروع قومي للقضاء على العشوائيات الخطرة والمناطق السكنية غير الآمنة، ومدن مخصصة لتوفير سكن آمن لسكانها، وعدة مطارات جديدة، والقضاء على نقص الكهرباء، ونقص إسطوانات الغاز، والزحام على ريف الخبز، ومشروعات عملاقة للثروة السمكية، والثروة الحيوانية، والزراعة، لسد الفجوة الغذائية والتصدير، ورعاية خاصة لحدودي الدخل وأصحاب المعاشات، وإطلاق مشروع التأمين الصحي، و12 مشروعاً جديداً وأكثر من 100 اتفاقية في مجال الغاز والنفط، وإنشاء 26 منطقة حرة واستثمارية جديدة، وغير ذلك الكثير مما لا أذكر، ثم تأتي الآن لتقول لنا إن مشروع «الدلتا الجديد» سيبرى النور بعد سنتين فقط! 24 شهراً ويتم استصلاح أكثر من مليون فدان! بدلا من 10 سنوات! ويتم سيادة الرئيس.. حقيقة لقد أعتبت من سيأتي بعدك من رؤساء مصر، ولن يقبل الشعب منهم بأقل مما تقدم، أما من كان قبلك وحكم المحروسة 30 عاماً.. فأمره بين يدي الله.. وسيحكم عليه التاريخ بما يستحق!

«دلتا جديدة» 500 ألف فدان منها لمشروع مستقبل مصر، و250 ألف فدان لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية، و688 ألفا لجنوب محور الضبعة، 93% منها أراض صالحة لجميع أنواع المحاصيل الإستراتيجية كالقمح والذرة والخضراوات والأعلاف، وتضم مجمعات صناعية للصناعات والتعبئة والتغليف ومحطات لتصدير الإنتاج الحيواني والألبان وشبكة طرق تربطها بموانئ ومطارات التصدير الجديدة القريبة.

«دلتا جديدة» يخترقها طريق طولي يمتد من أسوان إلى الساحل الشمالي، وكل ما سبق نراه بأعيننا حقيقة واقعة على أرض مصر المحروسة بإذن الله تعالى..

وأدعو الله أن يكون «المشروع القومي» الموازي لكل ذلك هو «تنمية الإنسان المصري»، فهو من يستهدفه من كل هذه المشروعات العملاقة.. وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

## أخبار لبنانية

## رئيس المجلس يطرح تسمية كل طائفة لوزرائها الاختصاصيين والعقدة عند «حزب الله».. والحريري اتصل بججمع مطمئنا بعد إصابته بـ «كورونا»

## الراعي: كفوا عن التضحية بلبنان لأجل دول أخرى.. وعون: العقد تتوالد

بيروت - عمر حنينجر

«كفوا عن التضحية بلبنان واللبنانيين من أجل شعوب أخرى وقضايا أخرى ودول أخرى...» بهذا النداء العاصف توجه البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى «الجماعة الحاكمة المنسجمة بولائها لغير لبنان»، عارضا في رسالة الفصح الأخطار المحيطة بلبنان وراسما طريق الخلاص الوطني، بعيدا عن وصفهم بـ«الجماعة الحاكمة المتألمة بمصير الوطن».

وبدا من شمولية الرسالة الفصحية للبطريرك الراعي، أنها تعبر عن آراء وتطلعات القسم الأكبر من اللبنانيين والمسيحيين خصوصا، بشهادة ردود الفعل التي تروحت بين مؤيد بصوته أو بصمته أو منتقدا ضمنا، كحال الرئيس ميشال عون، الذي غرد قائلا: «أول خطوة حقيقية في محاربة الفساد تكون بتسمية

القاسدين والإشارة إليهم بوضوح، أما تعميم التهمة فيصعب في مصلحتهم لأنه تجهيل للفساد الحقيقي وتضليل صريح للرأي! واستهل الراعي نظريته بالقول: كم يؤلمنا أن نرى الجماعة الحاكمة ومن حولها يتلاعبون بمصير الوطن كيانا وشعبا وأرضا وكرامة! ويؤلمنا بالأكثر أنها لا تدرك أخطاء خياراتها وسياساتها، بل تمنع فيها على حساب البلاد والشعب! وم يؤلمنا أيضا أن بعضا من هذه الجماعة يتمسك بولائه لغير لبنان وعلى حساب لبنان واللبنانيين! وما القول عن الذين يعرفون قصدا تاليف الحكومة ويشلون الدولة، وهم يفعلون ذلك ليومئوا الشعب أن المشكلة في الدستور، فيما الدستور هو الحل، وسوء الأداء السياسي والأخلاقي والوطني هو المشكلة؟

وأضاف «لقد صار واضحا أننا أمام مخطط يهدف إلى تغيير لبنان بكيانه ونظامه وهويته وصيغته وتقاليدته. هناك أطراف تعتمد منهجية هدم المؤسسات الدستورية والمالية والمصرفية والعسكرية والقضائية، وحادثة تلو الأخرى. وهناك أطراف تعتمد منهجية افتعال المشاكل أيضا لتمنع الحلول، والتسويات..» وقال: «طرحنا مشروع إعلان



الرئيس العماد ميشال عون خلال زيارته البطريرك الماروني بشارة الراعي في بكركي (محمود الطويل)

حياد لبنان وانعقاد المؤتمر الدولي الخاص به، لأن لبنان الحياضي هو لبنان الاستقرار والسلام. والحياد هو المصلحة للجميع، وينقذ الجميع. أما المؤتمر الدولي فيزيل النقاط الخلافية المتراكمة، وهو خشية خلاص لأنه سيعطي لبنان عمرا جديدا من خلال تثبيت كيانه، وحدوده الدولية، وتجديد الشراكة الوطنية، وتعزيز السيادة والاستقلال، وحل موضوعي النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين».

وسأل «لماذا هذا التأخير في تشكيل الحكومة طالما الجميع يعلنون، إذا صحت النيات، أنهم يريدون حكومة تتميز بالخصائص والمعايير التالية: حكومة اختصاصيين مستقلين غير حزبيين يتمتعون بالمهارة والخبرة والحس الوطني، فيوحون بالثقة والقدرة على النجاح، ولا يملك فيها أي طرف سياسي أو حزبي أو نيابي الثلث المعطل الذي هو أساسا غير موجود في الدستور أو في الميثاق، وتتبع في عملية تأليفها نص المواد الدستورية وروحها ومفهوم الميثاق الوطني من دون فذلكات لا مكان لها في نظن الراهن، وتلبي حاجات المواطنين

ويرتاح إليها المجتمعان العربي والدولي. ووجه نداء إلى معرقلتي تشكيل الحكومة: كفوا عن السلوك المهين والمهين والأناثي والسلطوي. كفوا عن التضحية بلبنان واللبنانيين من أجل شعوب أخرى وقضايا أخرى ودول أخرى. أفرجوا عن القرار اللبناني والشعب. وأعقب هذا الكلام القاسي من البطريرك، قام رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بزيارة مفاجئة إلى بكركي «لمعايدته» بمناسبة عيد الفصح، حيث رأت مصادر أنه لتجنب حضور القديس اليوم، وتضمني عون للشعب اللبناني الخروج من النفق الأسود الذي تمر فيه البلاد، وردا على سؤال حول موعد الخروج من هذا النفق قال: «عندما يعود رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من الخارج».

وفي حين أكد أن البطريرك الراعي هو المساءد الأول في ملف تشكيل الحكومة، أشار رئيس الجمهورية إلى أن العقد تتوالد «كل ما نكف وحدة بتولد عقدة تانية»، لكنه أكد أنه دائما متفائل. المصادر المتابعة، اعتبرت ان الاتصالات من أجل تشكيل الحكومة، تجاوزت عدد الوزراء والثلث المعطل، وتخطت التوازن الوطني الحر ومعايير المعرفلة للتشكيل، لتصطدم بموقف حزب الله، الذي يعمل رئيس مجلس النواب نبيه بري على معالجته بطول أناة. وفي معلومات هذه المصادر، ان المعارضة اللبنانية لتحالف التيار الحر مع حزب الله، الحاكم والمتعددة الطوائف والأحزاب والتيارات، والمنحلة سياسيا والسيادية والتدويلية، تركت للرئيس بري معالجة عقدة «تمثيل» حزب الله في الحكومة العتيدة، عن بعد، بعدما حلت اشكاليات التمثيل الدرزي الثنائي، والسني، وحتى المسيحي، على الرغم من شروط «غيب الطلب» التي يطرحها جبران باسيل، والتي عرّتها رسالة البطريرك الراعي من صدقيتها السياسية والوطنية، لتستقر المشكلة الحقيقية، عند حزب الله المؤخر عمليا لانطلاق مبادرة الرئيس بري. ووجه هذه المبادرة، ان تسمي كل طائفة وزرائها من أهل الاختصاص وغير الحزبيين، بما يتيح لبري، اقناع شريكه في الثنائية الشيعية، بنقل اسمين من بين مجموعة أسماء يطرحها بري، من غير أعضاء الحزب او مناصريه ليتمثلانه في الحكومة، حلا لعقدة التمثيل المباشر للحزب

## النائب سامي فتفت لـ «الأنباء»: الحريري لن يعتذر أيا كانت الظروف



سامي فتفت

بيروت - زينة طيارة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب سامي فتفت، أن الإيجابيات تتقدم على خط تشكيل الحكومة، وذلك بفعل تدخل أصحاب المبادرات، وفي طليعتهم رئيس المجلس النيابي نبيه بري، معربا بالتالي عن امله في ولادة الحكومة في أقرب وقت ممكن، على ان تكون من رحم المبادرة الفرنسية، ومن ضمن المعايير التي وضعها الرئيس المكلف سعد الحريري.

الا ان اخشى ما يخشاه فتفت، هو تنطح المعرقلين جريا على عادتهم، في قطع الطريق امام الاجابيات لإبقاء الوضع على حاله المأساوي.

ولفت فتفت في تصريح لـ«الأنباء»، إلى ان ما يهم الرئيس المكلف، ليس عدد الوزراء وشكل الحكومة، بقدر ما يهمه مضمون الحكومة وقدرتها على تنفيذ المهمة الإنقاذية، المتمثلة بتطبيق الإصلاحات الاقتصادية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، من هنا، يؤكد فتفت ان الرئيس الحريري، لاقتناعا من ان الحكومة ستتعامل بإيجابية مطلقة مع المبادرات ايا يكن مصدرها، لكنه حتمال ان يرضى بان يكون في حكومته ثلث معطل، ووجه حزبية لا للتيار الوطني الحر، ولا لغيره من القوى السياسية. واستطرادا، أكد فتفت ان ما يوجهه الآخرون من اتهامات شخصية للرئيس الحريري، لدفعه الى الاعتذار غامزا من قناة الرئيس عون لوصفه الحريري بغريب الاطوار محاولات يائسة عنوانها الوحيد هو الفشل الحتمي، مؤكدا ان الرئيس الحريري لن يعتذر ايا كانت الاسباب والظروف، ولن يقدم بالتالي لمن يريد انهاء تكليفه، الهدايا على حساب لبنان من محتته الاقتصادية والنقدية، فالرئيس الحريري يقار بالزئمة الخائفة من منطلق المسؤولية الوطنية لإنقاذ لبنان، فيما الآخرون يقاربونها من منطلق المصالح الخاصة والشخصية، لافتا ردا على سؤال، إلى انه للمرة الاولى يوافق الرئيس عون على كلام قاله «يا ريتني ورثت بستان جدي وما عملت رئيس جمهورية».

على صعيد الخلاف النقطي مع سورية، أكد فتفت ان تعدي الحكومة السورية على مخزون لبنان من النفط والغاز في المياه الإقليمية اللبنانية شمالا، لا يقل خطورة وشدانا وأهمية عن تعدي اسرائيل على مياه ونقط لبنان جنوبا، وعلى حكومة تصريف الاعمال بالتالي، ان تتعاطى مع التعديتات السورية، بالمكياال نفسه الذي قاربت به التعديتات الاسرائيلية، وذلك من منطلق حق لبنان في الدفاع عن سيادته بحرا وبراً وجوا ايا تكن الجهة المعتدية، معتبرا من جهة ثانية، ان من واجب حلفاء سورية في لبنان، ان يبادروا من تلقاء أنفسهم وقبل غيرهم، الى مطالبة النظام السوري بوقف تعدياته على مخزون لبنان النفطي في الشمال، حتى اذا ما رفض الاخير التراجع، فإن حكومة تصريف الاعمال مطالبة بالذهاب الى الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمحكمة الدولية، كحل لا بد منه.

فيها، حيث بدا واضحا، انه فيما بري ينتظر جواب الحزب بالموافقة على هذه الصيغة لعقدة تمثيلية، فإن الحزب، ينتظر بدوره، الإشارة الإيجابية ليوافق، والا اعتبر الاسترسال في الصمت، بمثابة رفض!

وفي هذا الصدد، يقول نائب رئيس تيار المستقبل د. مصطفى علوش لإذاعة «صوت كل لبنان»: «الاق الذي كان يتحرك به حزب الله منذ سنوات تغيير بالكامل اليوم لديه مازق جدي على المستوى المالي. وأضاف: «السبب الأهم للتدهور الحالي في لبنان هو وجود قرار أمني عسكري خارجي والإشكال الأكبر على لبنان هو حزب الله»، وختم بالقول: «فلنضع الحريري أمام مسؤولياته وعندها سيظهر من هو خلف الإشكال الكبير».

بيد ان الرئيس المكلف سعد الحريري، مازال ينتظر دعوته الى القصر الجمهوري في بعيدا لتابعة البحث بالتشكيلة الحكومية، وقد أجرى أمس اتصالا هاتفيا برئيس حزب «القوات اللبنانية»، د. سمير ججعج، مطمئنا، بعد الإعلان عن اصابته بجائحة كورونا، ومع نائب رئيس الحكومة السابق غسان حاصباني.